

دين جحا

إعداد: خالد حيدر
رسم: طه علوي



استدان (جحا) نقوداً من أحد أصدقائه، ووعده بأن يردّها في نهاية الشهر... وعندما حان الموعد، جاء الدائن يطالب بنقوده، لكن (جحا) أخذ يتهرب منه، و تكررت زيارات الدائن ومطالبته بنقوده، حتى تضايقت زوجة (جحا). فسألت زوجها أن يجد حلاً للمشكلة، فوعدها (جحا) بذلك.

وفي يوم من الأيام، جاء الدائن وكان (جحا) في البيت... وعندما عرف أن الدائن يقف على عتبة الباب، همس شيئاً بأذن زوجته، وأوصاها أن تقوله للدائن... خرجت الزوجة في الحال، وقالت للدائن: سنوفي دينك ولكن اصبر قليلاً.

قال الدائن: وإلى متى أصبر؟

قالت الزوجة: انتظر حتى حلول الربيع فستمطر السماء، وتنمو الأشواك وتمر عليها الماشية ويلق صوفها بالأشواك، فأذهب أنا وهو (جحا) لنجمع الصوف وننظفه ونغزله ثم نبيعه في السوق... وبعد بيعه، نرد لك نقودك!

ضحك الدائن عندما سمع ذلك... وهنا أطل (جحا) برأسه من الباب وهو يقول: من حقك أن تضحك، فالمال أصبح في جيبيك!

